

اجعل الشروق صفحتك الرئيسية | السبت 10 اكتوبر 2009 م - 21 شوال 1430 هـ [RSS](#)

بحث

[جريدة الشروق الجديد](#)

- [سياسة](#)
- [رياضة](#)
- [اقتصاد](#)
- [ثقافة](#)
- [فنون](#)
- [ناس وحياة](#)
- [حوادث وقضايا](#)
- [مقالات وأعمدة](#)

انت هنا: [الصفحة الرئيسية](#) < [اقتصاد](#) < [أخبار](#)

= + تغيير حجم الخط

- [أسعار العملات](#)
- [مواقيت الصلاة](#)
- [PDF الشروق](#)

## الإيكونوميست تنتقد إجمام البنوك المصرية عن إقراض المشروعات الصغيرة

آخر تحديث: الاثنين 14 سبتمبر 2009 12:16 م بتوقيت القاهرة

- [نيفين كامل](#)

[اطبع الصفحة](#)



لم تكن قدرة التمويل متناهي الصغر على النمو وخلق فرص للعمل أكثر وضوحا من الوقت الحالى فى مصر، فى الوقت الذى تزداد» فيه المخاطر التى تواجهها البنوك التجارية على خلفية الأزمة المالية»، هذا ما جاء فى تقرير صادر عن وحدة الاستخبارات الأمريكية «بعنوان «البنوك المصرية: التفكير على نطاق صغير».

وتقول الإيكونوميست: إن إجمام البنوك المصرية عن إقراض الآلاف من المشروعات المصرية الصغيرة قد يكون «مفهوما» بسبب أزمة القروض المتعثرة التى شهدتها البلاد فى مطلع العقد الحالى، لكن المؤسسة البحثية البريطانية تشير إلى أنها «حذرة أكثر من «اللازم، وكأنها خائفة من أن تلغى التنظيف الذى تم فى محافظها من هذه القروض».

كان الخبراء، بل والموقف الرسمى للدولة أيضا قد عولوا على مقولة الأرنب يجرى أسرع من الفيل فى مواجهة الأزمة المالية كيوصله للسياسات الاقتصادية لتفعيل الطلب المحلى، مؤكداين أهمية تمويل المشروعات الصغيرة فى وقت الأزمة، خاصة أن هذه المشروعات، تمثل العمالة فيها نسبة تتراوح ما بين 60-70% من إجمالى حجم العمالة فى القطاع الصناعى المحلى.

ويقول خبير فى البنك الأهلى المصرى، طلب عدم ذكر اسمه، إن «الأزمة تجعل من هذا النوع من التمويل أحد المخارج الأساسية لمواجهة الركود»، إلا أنه، كما يوضح، أن هذا النوع من التمويل وإن كان يمثل «قناة شرعية للبنوك من مواجهة آثار الأزمة، فإنه «مازال لا يمثل سوى محاولات على استحياء».

البنك الأهلى، بنك مصر، والبنك التجارى الدولى، وغيرهما من البنوك التى يغلب عليها طابع القطاع العام، كلها اتخذت خطوات من أجل تسهيل الإقراض فى هذا المجال، ولكنها، وفقا لهذا المسئول، لم تفعل بطريقة ملموسة حتى الآن، وذلك بسبب «ثقافة الخوف من «المجازفة فى مثل هذه المشروعات التى يغلب عليها الطابع الاجتماعى أكثر من هدف تحقيق الربح».

وكان البنك المركزي، في خطوة منه لتشجيع تمويل هذه المشروعات، قد اتخذ قرار بإعفاء البنوك التي تمويل هذه المشروعات من إيداع 14% من إجمالي ودائعهم كاحتياط في البنك المركزي

إلا أنه برغم كل هذه القرارات والمبادرات، لم تتجاوز نسبة التمويل التي حصلت عليها المشروعات 5% من إجمالي الطاقات الموجودة في السوق المصرية، وذلك وفقا لتقديرات صندوق تنمية رأس المال التابع للأمم المتحدة

ويرجع هذا، وفقا لهذا المسئول، إلى التعقيدات التي مازالت تفرضها هذه الجهات خوفا من تحمل أى خسائر نتيجة للمجازفة التي قد تتحملها لتمويل هذه النوع من المشروعات، التي «لا تقدم ربحا يعوض المجازفة»، بحسب كلامه، مشيرا إلى أن البنوك والجهات «التمويلية مازالت تفضل الاستثمار في مشروع واحد كبير ذي عائد مضمون بدلا من «بعثرة أموالها بين عدة مشروعات صغيرة

وتجربة حسن مصطفى، الذي أراد أن يحصل على قرض لتمويل إنشاء مشروع رخام جديد خير دليل على ذلك، إلا أنه نتيجة للتعقيدات وكثرة الأوراق الذي طلبها منه البنك فضل العدول عن فكرة المشروع.. «لماذا يكون على أن أقضى ما يقرب من ثلاث سنوات لكي ينتهي لي الحصول على قرض وبداية مشروع جديد، وكيف يقولون في النهاية إنهم يسهلون تمويل المشروعات الصغيرة، هذا ادعاء كاذب»، يقول مصطفى

وتمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة 98% من عدد الشركات العاملة في مصر، بالإضافة إلى 80% من الإنتاج القومي للسلع والخدمات، ولكن على الرغم من أنها تمثل نسبة كبيرة من إجمالي عدد المنشآت الاقتصادية في مصر مقارنة بالمنشآت الكبيرة، إلا أن مساهمتها في الإنتاج والتشغيل لاتزال أقل بكثير من مساهمة المنشآت الكبيرة

ويرى تقرير وحدة الاستخبارات الاقتصادية في قيام المركزي بخفض سعر الفائدة بوابة لتمويل هذا النوع من المشروعات الذي طالما عانى نقص التمويل، إلا أن المسئول المصرفي يربط تحقيق ذلك بعدة عوامل منها وجود مرونة أكبر من جانب البنوك من خلال تخفيض سعر الفائدة أو زيادة حجم المبالغ المخصصة لهذا النوع من المشروعات، بالإضافة إلى تدعيمهم من قبل الدولة والقطاع الخاص «الذي مازال يفضل الابتعاد عن هذا النوع من التمويل»، بحسب تعبيره. وكان البنك المركزي قد قام بتخفيض سعر الفائدة لخمس مرات متتالية 10.5% ليصل سعر الفائدة على الإيداع 8.5% والإقراض 10.5%

كما أشار التقرير أيضا لتأسيس جهاز الرقابة المالية غير المصرفية معتبرا إياه خطوة إيجابية لاستكمال الإطار التنظيمي لسوق التمويل الصغير ومتناهي الصغر، التي اعتبرها الأكثر تنظيما والأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط

### هل لديك تعليق؟

<input type="text"/>	الاسم
<input type="text"/>	البريد الإلكتروني
<input type="text"/>	عنوان التعليق
<input type="text"/>	التعليق

باقى 750 حرف

ارسل

- \* بيانات يجب إدخالها
- التعليقات الواردة من القراء هي مسئولية أصحابها ولا تعبر عن رأي إدارة الموقع بالضرورة
- تتم مراجعة تعليقاتكم قبل نشرها عن طريق إدارة الموقع (سياسة نشر التعليقات)

عدد التعليقات 4

1

الدور الهام للبنوك في تمويل الاعمال الصغيرة ومتناهية الصغر

بواسطة: احمد الخطيب

تم نشره يوم الاحد 27 سبتمبر 2009 1:35 م

تعتبر البنوك الجهة القادرة على تمويل عملاء هذا القطاع لما تملكه من ادوات تساعدها على تقديم هذه الخدمة التي اثبتت التجارب المطبقة ببعض البنوك على نجاحها وربحيتها ومساعدتها في حل الكثير من المشاكل المتعلقة بانخفاض الدخل القومي وزيادة معدلات

البطالة وخاصة في الدول النامية ومن اهم هذه البرامج الناجحة تجربة البنك الوطنى للتنمية الذى بدأ تطبيقها منذ اواخر الثمانيات كقطاع متخصص داخل البنك يعمل من خلال 42 وحدة منتشرة في 18 محافظة من محافظات الجمهورية استطاع البنك من خلالها ان يمنح 560 الف تمويل بقيمة 1650 مليون جم وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج 190 الف مستفيد بمتوسط معدل سداد 98.7% هذا وقد اشاد البنك الدولى بتجربة البنك فى هذا المجال وقام بتقييمها كافضل الممارسات واعتبرها نموذج يحتذى به على مستوى البنوك وحاليا ومنذ استحواذ مصرف ابو ظبى الاسلامى

### [ابلق عن تعليق](#)

2

الدور الهام للبنوك فى تمويل الاعمال الصغيرة ومتناهية الصغر

### بواسطة: احمد الخطيب

تم نشره يوم الاحد 27 سبتمبر 2009 1:33 م

تعتبر البنوك الجهة القادرة على تمويل عملاء هذا القطاع لما تملكه من ادوات تساعد على تقديم هذه الخدمة التى اثبتت التجارب المطبقة ببعض البنوك على نجاحها وربحيتها ومساعدتها فى حل الكثير من المشاكل المتعلقة بانخاض الدخل القومى وزيادة معدلات البطالة وخاصة فى الدول النامية ومن اهم هذه البرامج الناجحة تجربة البنك الوطنى للتنمية الذى بدأ تطبيقها منذ اواخر الثمانيات كقطاع متخصص داخل البنك يعمل من خلال 42 وحدة منتشرة في 18 محافظة من محافظات الجمهورية استطاع البنك من خلالها ان يمنح 560 الف تمويل بقيمة 1650 مليون جم وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج 190 الف مستفيد بمتوسط معدل سداد 98.7% هذا وقد اشاد البنك الدولى بتجربة البنك فى هذا المجال وقام بتقييمها كافضل الممارسات واعتبرها نموذج يحتذى به على مستوى البنوك وحاليا ومنذ استحواذ مصرف ابو ظبى الاسلامى

### [ابلق عن تعليق](#)

3

الدور الهام للبنوك فى تمويل الاعمال الصغيرة ومتناهية الصغر

### بواسطة: احمد الخطيب

تم نشره يوم الاحد 27 سبتمبر 2009 1:33 م

تعتبر البنوك الجهة القادرة على تمويل عملاء هذا القطاع لما تملكه من ادوات تساعد على تقديم هذه الخدمة التى اثبتت التجارب المطبقة ببعض البنوك على نجاحها وربحيتها ومساعدتها فى حل الكثير من المشاكل المتعلقة بانخاض الدخل القومى وزيادة معدلات البطالة وخاصة فى الدول النامية ومن اهم هذه البرامج الناجحة تجربة البنك الوطنى للتنمية الذى بدأ تطبيقها منذ اواخر الثمانيات كقطاع متخصص داخل البنك يعمل من خلال 42 وحدة منتشرة في 18 محافظة من محافظات الجمهورية استطاع البنك من خلالها ان يمنح 560 الف تمويل بقيمة 1650 مليون جم وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج 190 الف مستفيد بمتوسط معدل سداد 98.7% هذا وقد اشاد البنك الدولى بتجربة البنك فى هذا المجال وقام بتقييمها كافضل الممارسات واعتبرها نموذج يحتذى به على مستوى البنوك وحاليا ومنذ استحواذ مصرف ابو ظبى الاسلامى

### [ابلق عن تعليق](#)

4

السفوط

### بواسطة: elrefay

تم نشره يوم الاثنين 14 سبتمبر 2009 3:03 م

وأسفاه على بنوكنا المصرية . لقد كانت بنوكنا فى مصر تكتظ بالاف الخبراء فى مجال الاقراض- بل اننى أقرر أن الدول العربية كانت تتهاقت على الخبراء المصريين فى الاقراض وبصورة ملفته. لكن اذهب الان الى أى بنك , ستجد وبكل الاسف أن عملية الاقراض مركزية - الفروع ليس لها عمل سوى تستيف الملفات وارسالها للادارة العامة .والادارات العامة لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم . توافق وترفض حسب مود الموظف وفى كل الحالات هذه الاقسام وان كانت اهم اقسام البنك كونها هى المصدر الرئيسى للدخل الا انها فى كل الاحوال تستطيع التعلل بأسباب واهية للاقراض كعدم كفاية الضمانات , بالاضافة لضعف الخبرة بل وانعدامها أحيانا كتابع من توابع التعيينات العشوائية لاجزاء مجلس الشعب الكلام الفاضى اللى على نفس الشاكلة. أيها السادة يؤسفنى ان اقول ان البنوك وهى من أخطر اجهزة المال فى البلد تنحدر

### [ابلق عن تعليق](#)

## أخبار متعلقة

- [توقف صفقة \(لينك\) ورخص \(الكومباوند\) يهددان المصرية للاتصالات](#)
- [المعضلة الكبرى التي تواجه البنوك المركزية .. نمو اقتصادي يتدخل أقل](#)
- [مضاربة أم استثمار آمن؟ المصريون يبحثون عن فرصة للربح](#)
- [الإيكونوميست ترفع توقعاتها للنمو الإقتصادي إلى 4.5% خلال العام الحالي](#)
- [مع تراجع نمو الودائع والقروض .. القطاع المصرفي لم ينج تماما من الأزمة](#)

## أخبار أخرى

- [توقف صفقة \(لينك\) ورخص \(الكومباوند\) يهددان المصرية للاتصالات](#)
- [شركة أمريكية تتولى تطوير بنك القاهرة وبيع أصول بمليار جنيه العام الماضي](#)
- [في استطلاع رأى \(الشروق\) .. الغالبية تتوقع استمرار تراجع التضخم](#)
- [نظيف يطلب من رئيس البنك الأهلي الحفاظ على أمواله](#)
- [السياحة والتجارة العالمية تدعمان احتياطي النقد الأجنبي](#)
- [انتهاء أزمة بنك بيربوس .. ونائب المحافظ يؤكد : البنوك الأجنبية في مصر يحكمها المركزي](#)

- [سياسة](#)
- [رياضة](#)
- [اقتصاد](#)
- [ثقافة](#)
- [فنون](#)
- [ناس وحياة](#)
- [حوادث وقضايا](#)
- [مقالات وأعمدة](#)

[عن الموقع](#) | [اتصل بنا](#) | [شروط الاستخدام](#)

[إستضافة Hostware®](#) [تصميم و تطوير CLIP Solutions](#)

موقع الشروق الإلكتروني © 2009 - جميع الحقوق محفوظة